القضايا الأخلاقية في تحكيم البحوث العلمية

الدكتور عبد السميع روينة

قسم علوم التسيير

- جامعة محمد خيضر - بسكرة -

◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈

تمهيد:

قبل بضعة عقود لم يكن موضوع أخلاقيات منظمات الأعمال عموما يحضى باهتمام الباحثين، وظلت منظمات الأعمال مهتمة بمعايير الربح والكفاءة مع عدم الاكتراث للمعايير الأخلاقية. ثم انتقلت مسؤولية الأعمال من التركيز على الكفاءة والربح كهدف أساسي إلى التركيز والإهتمام بالأخلاق والقيم والمبادئ، وأصبحت السياسات والأهداف تصاغ بطريقة تبرز المسؤولية الأخلاقية للأعمال، حيث ظهرت مصطلحات عديدة مثل: قواعد وآداب المهنة، أخلاقيات الإدارة، مدونات أخلاقيات الإدارة والأخلاقيات الالكترونية. وهو أيضا ما فرضته بعض العوامل كالحصول على شهادة الجودة (ISO) الذي اصبح مقترنا بالتزام المنظمة بالمعايير الأخلاقية في إطار أنشطتها الإنتاجية والتسويقية.

1- مفهوم أخلاقيات الأعمال ومصادرها:

هناك من يرى أن الأخلاق تتمثل في مجموعة القيم والمعايير التي يعتمدها أفراد المجتمع في التمييز بين ما هو جيد وما هو شيء، بين الصواب والخطأ في السلوك والأخلاق نتاج تطور تاريخي وهي ضرورية في بناء المجتمعات واستقرارها والمحافظة عليها.

والأخلاق يمكن أن تكون مثالية أو نسبية. فالأخلاق المثالية تمثل منطلقات في التمييز بين ما هو من الفضائل وما هو من المساوئ، أما الأخلاق النسبية فهي تفضيلات اجتماعية تستند إلى ما يجله الأفراد ويحترمونه وما يستهجنونه من تصرفات وسلوكات في فترة معينة وظروف معينة.

مما سبق، تتضح أهمية أخلاق المجتمع كونها تمثل أساسا قويا تستند عليه في تكوين أفراد المجتمع الذي يزود الإدارة بالموارد البشرية ومن جهة الثانية لأن الإدارة لا تعمل في فراغ وإنما في بيئة نشطة ومتفاعلة، لابد من أخذ قيمها ومحدداتها الأخلاقية بعين الاعتبار عند اتخاذ القرارات الإدارية.

2- مفاهيم متقاربة...:

لنكن أولا منصفين ونقر أن مصطلح "أخلاقيات الأعمال" لا يخص فقط العرب والمسلمين باعتبارهم أول من تحدث عن الأخلاق، وقد يتعصب البعض ليضرب لك بعض الأمثلة ليبرر مقولته، في حين أنه وبنفس المنطق لو تعصب الغربي لضرب لك أمثلة أيضا لتبرير فكرته. نقول أن الأخلاقيات كممارسة ظهرت قبل قرون من البعثة النبوية الشريفة ممتزجة بعادات وتقاليد وأعراف قد تكون سيئة لكنها ارتقت إلى مصاف الأخلاق بحكم التعود. وكانت تتعرض دوما للتمحيص والتعديل من طرف المصلحين على مر الأزمان وفي شتى الأقطار. وهو فعله النبي (ص) وهو يطبق مقولته " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"[1]. وقد نجح النبي (ص) في غضون ثلاث وعشرين سنة في تأسيس دولة أخلاقية وانتقل بالمجتمع العربي آنذاك القائم على العصبية والقبلية واسترقاق البشر الى مجتمع تسوده الأخوة والمحبة والاحترام وكل معاني الأخلاق الفاضلة فكانت أعظم صفة ميزت النبي الكريم ما أورده القران الكريم " وانك لعلى خلق عظيم"[2]..ونجد أيضا في التراث الغربي مصطلحات متقاربة جدا تتعلق بالأخلاقيات. ولهذا تواجهنا بعض الصعوبات في ترجمتها إلى اللغة العربية، كما تبينه المصطلحات التالية:

❖ Morals: مجموعة القيم والمبادئ التي تسمح بالتفرقة بين المتناقضات (مطلقة لا تتغير).

---

[1] – رواه: أحمد، ومالك، والبخاري في ((الأدب المفرد))، والحاكم، والبيهقي في ((الشعب))، وعند بعضهم: لأتمم صالح الأخلاق.

[2] – سورة القلم، الآية 4.

❖ les mœurs: التصرفات المنتظرة من شخص يعيش ضمن جماعة ما.

❖ Dontology : مجموعة القواعد المفروضة من طرف هيئة ما (المدونات الأخلاقية).

❖ Ethics : نظام القيم الشخصي والتنظيمي. انعكاس لكل ماسبق على سلوكات الفرد وهي تختلف من شخص لآخر.

❖ القانون: الواجبات المفروضة من طرف الدولة (قوانين، مراسيم،...)

ومصطلح أخلاقيات الأعمال المستخدم في الأدبيات العربية قد يقصد به أحد المفاهيم الخمسة أو كلها مجتمعة...إلا أن الأقرب في اعتقادي هو ethics في مقابل morals باعتبارهما مفهومين مستقلين، وان الثاني يخدم الأول، رغم أن هناك من لا يفرق بينهما ويعتبرأنهما وجهان لعملة واحدة.

من بين دعائم الأخلاق (morals) يمكن أن نجد الدين، الضمير، حس الواجب، حس الاحترام والفضيلة. ومما يجدر الإشارة إليه أن الأخلاق مشتركة وليست حكرا على جماعة أودياته معينة.فتجد نصوصا تحث على الإيثار في الكتب السماوية المختلفة أو عند البوذيين أو اللاأدريين وغيرهم من الملل والثقافات.

أما عن تطور المصطلح، فالدراسات الحالية تتكلم عن ثلاث أنواع من الأخلاقيات وهي:

- ✓ الأخلاقيات الشخصية.
- ✓ الأخلاقيات التنظيمية
- ✓ الأخلاقيات المهنية
- ✓ الأخلاقيات الاجتماعية

وهو يبرزه الشكل الموالي:

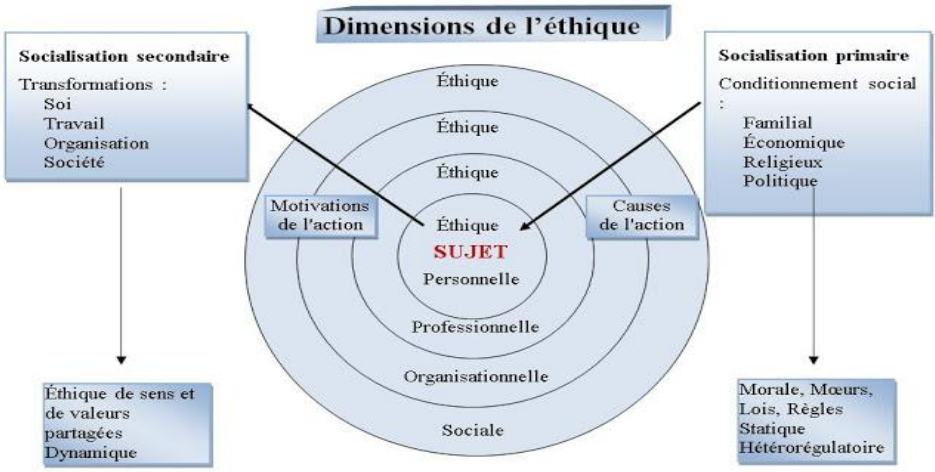

source : http://www.ethiqueappliquee.com/2012/05/ethique-personnelle-thique_3025.html, visité le 20/01/2017 à 14h 30

فعند الحديث عن الأخلاقيات الشخصية، نجد أن الادماج المجتمعي الأولي مسؤول في جزء كبيرعن أفعال الفرد، لان هذا الخير خاضع لمختلف القواعد المكونة لثقافته وبالتالي تكون تصرفاته متوقعة إلى حد بعيد لان هناك نموذج أوحد لا يمكن مناقشته ولا تغييره. لكن في عشرينيات القرن الماضي أعيد طرح التساؤل حول شرعية هذا الإدماج وجعل الفرد أمام خيارين هما:

- جمود وشدة المعايير حسب النموذج الخارجي وهذا من خلال مضاعفة المعايير والقوانين بدعم من أصحاب السلطة الراغبين في الحفاظ على مكاسبهم.

- إدماج مجتمعي يؤدي إلى التساؤل، البحث عن معنى لشخصية الفرد، البحث عن التحفيز للقيام بالعمل اللازم والبحث عن الاستقلالية.

لهذا ليس غريبا أن يكون هناك ضغط لتغيير ظروف العمل، المنظمات والمجتمع. والضغط الأساسي هو أن يعاد للإنسان اعتباره ويعامل كانسان وليس كأداة. (sujet et non pas un objet).

عموما فان القانون الأساسي للإنسانية أو الفطرة يدعو للاعتراف بوجود الأخر والتحاور معه، عدم التعدي اللفظي او الجسدي عليه و تقبل الاختلاف مع الآخرين.

أما الأخلاقيات المهنية فتقوم أيضا على الإدماج المجتمعي، فكل مهني يفترض فيه انه منضوي تحت سقف أو ضمن إطار محدد (جمعيات، هيئة). ولتبرير النظام تلجأ المؤسسات التركيز على ثقافة القانون من خلال ما يسمى ب"خلقنة القانون" على حساب التسيير بالمعايير الأخلاقية.

إن التفرقة بين القانون و الأخلاقيات مهمة جدا في السياق الثقافي، لأن الأخلاقيات مجسدة الآن في مدونات أخلاقية تعاقب المخالفين لها، وهي إجبارية بقوة القانون. في حين أن الأخلاقيات المهنية كقرار مهني مسؤول تحمل معنى آخر مجسد أساسا في استقلال المهني في سلطته القرارية والتي تتيح له الشعور بإنسانيته من خلال:

- شعوره بالقدرة على ممارسة عمله كما يعتقد.
- حرية تسيير عمله.
- إمكانية الإبداع.
- تصور وتحقيق مشاريع شخصية.
- أن يكون في العمل ويشعر أنه ذات الشخص خارج العمل.

كل هذا طبعا مع احترام الإطار العام للمنظمة وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.

أما الأخلاقيات التنظيمية والتي تتم حتما ضمن منظمة بصفتها وسطا مشتركا مكونا من شخصين فأكثر يسمح بالشعور بالانتماء، به قيم مشتركة ومتقاسمة تبرر وجود هاته المنظمة وله أيضا غاية واحدة وتتضمن الأشخاص الراغبين في الانضواء تحتها سواء كانوا مهنيين أو لا.

والملاحظ أن الثقافة التنظيمية الحالية متمحورة حول المصالح وليس العلاقات ومقاربتها بيروقراطية بحت، وهي مجسدة لفكرة " أوامر – تنفيذ – رقابة "، فتحول العمال إلى أدوات لتحقيق أهداف المنظمة. لكن مع تزايد الاهتمام بالأخلاقيات التطبيقية، ظهرت فكرة " مهمة – رؤية – أخلاقيات" والتي تقوم على تنمية الأخلاق الشخصية الداخلية التي تدفع بالفرد إلى العمل دون الخوف من العقاب.

عموما فان الأخلاقيات الثلاث المذكورة أعلاه تقوم على مبدأ الاستقلالية...

3- تعريف أخلاقيات الأعمال:

وبالنسبة لتعريف أخلاقيات الإدارة فقد تعددت واختلفت باختلاف وجهات النظر للمتخصصين، وقبل التطرق لتعريف الأخلاق لابد أولا من تحديد تعريف الأخلاق ثم الفلسفة الأخلاقية ثم الأخلاق الإدارية وأخلاق الأعمال.

فقد عرف قاموس أكسفورد الأخلاق بأنها دراسة ما هو صحيح وما هو خطأ في السلوك الإنساني. وهي أيضا نظام من المبادئ الأخلاقية وهي أيضا المعايير والمبادئ التي تهيمن على سلوك الفرد أو المجوعة من الأفراد.

أما الفلسفة الأخلاقية فتعني الرصيد المتراكم من الأنظمة وقواعد العمل والإجراءات التي تتشكل كمعايير يستخدمها الناس لتحديد ما هو صالح وما هو سيء وخاطئ وهي تقدم خطوطا عريضة لتحديد كيفية تسوية الصراعات ومعرفة اهتمامات الأفراد للوصول إلى أقصى العوائد الايجابية التي تعم شرائح واسعة من الناس.

وعليه فإن أخلاقيات الأعمال كما يعرفها عبود نجم هي مجموعة من المعايير والمبادئ التي تهيمن على السلوك الإداري وتتعلق بما هو صحيح أو خطأ، فهي تمثل خطوطا توجه المديرين في صنع القرار. أما طاهر محسن الغالبي فيعتبرها مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية التي تمثل سلوك المنظمة ما وتضع محددات على قراراتها.

ومن وجهة نظر علمية فإن أخلاقيات الإدارة تعرف بأنها " الدراسة المنهجية للخيار الأخلاقي التي يتم من خلالها اختيار ما هو جيد " وفي نفس السياق يرى بيتر دراكر أن الأخلاق في الإدارة هي " العلم الذي يعالج الاختيارات العقلانية على أساس التقييم بين الوسائل المؤدية إلى الأهداف " وهذا التعريف يضيف طابعا منهجيا علميا على الأخلاقيات من خلال إضافة

البعد الموضوعي إليها، خاصة وأن الأخلاقيات تعاني من نوعين من الاعتراضات هي:

- اعتراضات رجال الأعمال على كونها تحد من مسؤوليتهم حول مراعاة جانب الربح

- اعتراضات الباحثين على كون الأخلاقيات لا تدخل ضمن مجال العلم، لأنها غير محددة وصعبة القياس.

إن البعد الموضوع لأخلاقيات الإدارة يمكن أن يقود إلى رؤية متوازنة للأخلاقيات تأخذ في الاعتبار كونها علم وفن، من خلال ذلك يمكن التمييز بن نوعين من الأخلاقيات:

أ- الأخلاقيات المرتبطة بالعلاقات الداخلية لرجال الأعمال، وهي تمثل مسؤوليات متوازنة في علاقة رجال الأعمال مع بعضهم وفق اختيارات منهجية وهذا ما يمثل جانب العلم في الأخلاقيات.

ب- مسؤوليات إضافية تتسم بالتنوع والخصوصية البيئية في علاقتها مع المجتمع وهذا هو جانب الفن.

أما عن مصادر الأخلاق في المجتمع فيمكن أن نذكر: المعتقدات الدينية على اختلافها وتنوعها، تاريخ المجتمع وتقاليده، الثقافة الوطنية، القبيلة والعائلة، الجماعات المرجعية، قادة الرأي والفكر، الخبرة العملية والتعليم القوانين والأنظمة والتشريعات.

4- التمييز بين الأخلاقيات:

على صعيد المفاهيم والممارسات يمكن أن نميز بين عدد من الأخلاقيات، منها خصوصا:

4-1 أخلاقيات المبدأ: تقوم على أساس القيم المطلقة والنهائية التي لا توسط ولا مساومة فيها من حيث الصواب والخطأ (la morale). مثل الصدق، الإخلاص...

4-2 أخلاقيات الواجب: Deontological Ethics هى مدرسة فلسفية تركز على صحة او خطأ الفعل الأخلاقي نفسه بناء على تطابقه مع قاعدة

معينة، بغض النظر عن صحة أو خطأ تبعيات هذا الفعل بمعنى أن لصحة الفعل أولية عن الخير الناتج عن الفعل مثل ازاحة الانظمة المستبدة...ومن ثم الحروب...

4-3- مدرسة الأخلاق العواقبية: Consequentialism وهي نظير أخلاقيات الواجب. مثال: التجسس على الهواتف.

5- نظريات الأخلاقية في قطاع الأعمال:

على مستوى قطاع الأعمال تسود النظريات التالية:

5-1- النظرية النفعية:

وهي تقوم على أساس أن تحقيق أعلى مستوى من النفع لأكبر عدد ممكن من الأفراد يجب أن يكون هو الهدف الأول للسلوك الإنساني، فلكل نشاط منافعه وتكاليفه ن والنشاط الصواب هو الذي تكون منافعه أعلى من تكاليفه فالسلوك يعتبر أخلاقيا إذا لو لدعنه قرارات وتصرفات تعطي أكبر منفعة لأكبر عدد من أصحاب المصالح.

5-2- نظرية الحقوق والواجبات:

تقوم هذه النظرية على أساس أن للأفراد حقوقا يتمعون بها، وهذه الحقوق يجب أن توجد في علاقة تكاملية مع الواجبات فالحقوق نوعان: حقوق أخلاقية كخق العيش وحق الملكية، والحقوق القانونية وهي تمنح من خلال القانون، والتكامل يحدث عندما يسمح الفرد بممارسة حقوق الآخرين.

5-3- نظرية العدالة:

تشير العلاقة بين الحقوق والواجبات مشكلة العدالة والإنصاف فعدالة التوزيع تقيضي توزيع المنافع على الجميع وأن التعايش والتعاون والتنافس يتم ضمن الأطر والقواعد والقوانين المنظمة له والخروج عنها يعرض للعقوبات وتعويض ما ينجم عن ذلك من أضرار وضحايا (عدالة التعويض) وفي إطار هذا المدخل تعبر السلوك أخلاقيا إذا تولد عنه قرارات وتصرفات تساهم في توزيع الوفرات والأعباء (نعمة، ص 61).

5-4- النظرية المثالية:

وهي تقوم على المثل العليا التي تعتبر المطلق الأخلاقي التي يجب على الشركات والعاملين فيها أن يرتقوا إليها دون مراعات لجانب الربح أو الخسارة هذه النظرية يمكن أن تقف على طرف نقيض من شركات الأعمال عند لا تتمكن من تحقيق ما يجب أن تكون عليه، وبالمقابل فإن دعاة الأعمال يرون أن المثالية الأخلاقية يمكن أن تتحقق فقط في المؤسسات الدينية والاجتماعية والجمعيات الخيرية ولا تصلح للمؤسسات الهادفة للربح.

5- 5 - النظرية التجريبية:

تقوم هذه النظرية على الواقعية النسبية أي ما هو كائن فعلا بوصفه تجربة تخضع للقياس والدراسة، وعليه فإن أخلاقيات الإدارة لا تختلف عن أي معيار قابل للنظر والقياس في آثاره الايجابية والسلبية، فأحيانا يكون القرار الأخلاقي ذا عائد أعلى من القرار اللا أخلاقي، وأحيانا أخرى يكون العكس، هاتان النظريتان تعيران عن حالة التناقض داخل النفس البشرية فهي تقع في الخطيئة وتتوفر إلى الفضيلة، فالانسان لا يريد أن يكون مثاليا وطلقا ولكن في نفس الوقت لا يرغب في أن يكون واقعيا تجريبيا بالكامل.

بصورة عامة هذه النظريات يلاحظ عليها أنها تستجيب لمتطلبات الحياة العملية على أساس تكافؤ الفرص بين الأطراف، الأعمال والنتائج، العوائد والتكاليف، الجريمة والعقاب، وهي في هذا المعنى تستجيب لقطاع الأعمال الذي تخضع أنشطته لقواعد صلبة من الربح والخسارة والحسابات الدقيقة.

هذه النظريات تتلاءم أيضا مع النظرة الضيقة للأخلاقيات والتي تمثل إلى تلازم الحقوق والواجبات مما يشبه العلاقة التي نجسدها العقود التجارية تسودها المبادلة والمقايضة لا تخلو من المبدأ كما لا تخلو أيضا من المصلحة الذاتية وهذا ما يخرج الأخلاقيات عن إطار المثالية ولا يتجاوز إطار العقود التجارية قصيرة الأجل.

6- المقالة العلميّة:

"المقالة العلميّة هي نوعٌ من أنواع المقالات، والتي تهتم في المجالات العلميّة، أي المتعلقة بالعلوم، مثل: الطب، والهندسة، والفيزياء، وغيرها، وتُكتب من قبل أشخاص متخصصين في المجالات العلمية، مثل: الأطباء، والعُلماء، وغيرهم، وتساهم المقالة العلمية في توضيح اكتشاف في المجال العلمي الذي تتخصص به، أو تقدم دراسة عن شيء جديد، لم تتم دراستهُ من قبل .تساعد المقالات العلمية الطلاب، والباحثين في مجالات العلوم، في تسهيل دراستهم، أو طبيعة عملهم، عن طريق تقديم مادةٌ علمية، ذات معلومات واضحة، لذلك تنشر العديد من الوسائل الصحفية مجموعة من المقالات العلمية، والتي تتعلق عادةً بمعلومات عامة، وطبية يهتم القراء بمتابعتها لما تقدمه لهم من معلومات مفيدة."

7- الهرم الأخلاقي في تحكيم المقالات:

لذا كان من الضروري الاهتمام بجانب التحكيم حتى نقدم عملا علميا من شأنه المساهمة في نشر المعرفة للتقدم أكثر والرفع المستمر للسقف المعرفي لشتى مجالات الحياة مما يسهل الحياة للإنسان. وبالتالي وجب التحلي بالضوابط الأخلاقية في التحكيم حتى لا يكون الغرض من نشر أي عمل فكري هو مجرد نشر "كمي" لا علاقة له بالبحث ولا بالعلم، وانما لتحقيق أغراض شخصية كالارتقاء في الدرجة العلمية أو تقلد مناصب عليا أ والحصول على مكاسب شخصية كمنحة للتربص. ونقترح الهرم التالي الذي يتضمن عددا من العناصر التي نرى أنها الأكثر أهمية، والواجب توفرها قبل الشروع في تقييم الأبحاث.

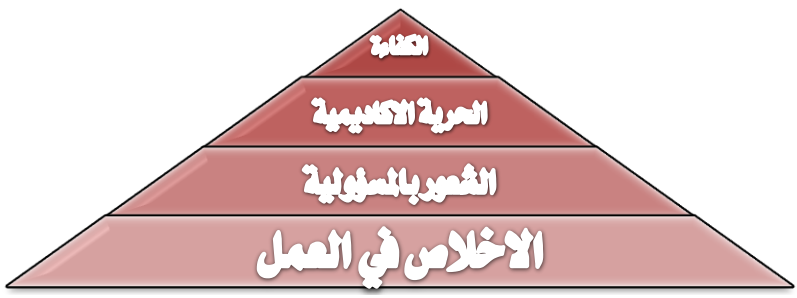

المصدر: من اعداد الباحث

وهنا أريد الإشارة إلى ضرورة التعامل بأكثر صرامة مع السرقات العلمية..هاته الظاهرة العالمية والمستفحلة بشدة في المجتمعات العربية عموما والجزائر ليست استثناء من هذا الورم الفتاك. ورغم صدور القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 والمتعلق بالسرقات العلمية إلا أن هذا يعد غير كاف بالنظر إلى سقف العقوبات المقترح. (ولا يتسع المقام هنا لتشريح هذا القرار) لكن الأكيد في ظل التدني الأخلاقي الذي تشهده البلاد وتفشي ظاهرة الفساد بقوة لم يعد لهاته الإجراءات نفع أو حتى تأثير مادام المجرم الذي ارتكب جريمة وعوقب عليها بالسجن يستقبل مباشرة بعد خروجه من السجن بالأهازيج والاحتفالات وتقام حتى أعراس بمناسبة خروجه من السجن، بعدما كان مجرد ارتكاب عمل غير أخلاقي في من طرف شخص قد يدفعه إلى الهجرة وعدم العودة الى بلده لأنه لن يستطيع أن يمحو آثار جرمه في بضعة سويعات...هذا الخلق كان متفشيا في المجتمع الاغريقي !!!

8- توجيهات عامة :

ان قبول تقييم مقال علمي هو التزام في حد ذاته تجاه المجتمع العلمي. فمن الضروري التأكد من:

- كفاءة المحكم وقدرته على تقييم المقال (على الأقل قراءته براحة، توفر معارف مسبقة،...)
- التأكد من توفر الوقت واحترام الآجال.
- التأكد من أصالة البحث وعذريته. فنحن في عصر يتيح الى حد ما التأكد من مدى صدق وجدية الباحث في ما يريد نشره للمساهمة في التقليل من السرقات العلمية. وهنا أنا أخالف وبشدة كل المجلات والدوريات العلمية التي لا تلزم المحكم بهذا العمل. فقد لاحظت أن بعض هاته المجلات تورد في أسفل تقرير التحكيم العبارة التالية أو ما يحاكيها: "ان الخبراء يقيمون مادة الأبحاث المقدمة كما هي، وهم غير ملزمين بالبحث في المكتبات والنت، فأي اخلال بأصالة البحث تقع مسؤوليته الكاملة على الباحث." مثل هاته العبارات تتناقض مع مبدأ الإخلاص في العمل والذي رأينا أنه القاعدة الأولى للهرم الأخلاقي، وهو أيضا

تدخل صريح في العمل الأكاديمي للمحكم، زهو أيضا محاولة لبث فكر اللامسؤولية لدى المحكم...باعتبار هو هدم للهرم الأخلاقي من أساسه.

- احترام قواعد السرية والأمانة العلمية. ولعل ما جرى بين Darwin et Alfred Russel Wallace يعطينا درسا رائعا في الأمانة العلمية. فبعدما عكف داروين قرابة ربع قرن وهو بحضر لنشر نظريته في النشوء والارتقاء[3] فاجأه ألفريد راسيل سنة 1858 بمقال يتحدث فيه عن نفس النظرية، فصعق داروين. لكنه أرسل مقال راسيل للمختصين ولم يخفه أو يتبناه كما يفعل البعض منا الآن. وعكف هو اكثر على عمله وأصدر نظريته في العام الموالي في كتابه أصل الأنواع.

الخاتمة:

إن "مجتمع المعرفة" كما اصطلح "بيتر دراكر" منذ ستينيات القرن الماضي كفيل بضمان تقدم الشعوب ورقيها. ولن يتأتى هذا إلا ضمن مجتمع يرتكز على الأخلاق كمنصة وقاعدة للتطور الحضاري وإلا تحول العالم الى كتلة صراعات اقتصادية وسياسية وعسكرية لا ضابط فيها إلا المصالح الشخصية. فالمقالات والمداخلات العلمية والكتب وكل المنشورات العلمية هي السبيل للرفع من السقف المعرفي للمجتمع، لذا فان تحكيم البحوث العلمية يكتسي أهمية بالغة في تقدم الشعوب ورقيها.

يجب أن نعي أن نشر الأبحاث الأصيلة ووفق منهجية علمية هو وسيلة لبلوغ غايات أسمى تخدم مجتمعنا المحلي والوطني وفي مراحل لاحقة المجتمع الدولي، وهذا لا يتنافى مع أهداف هذا الباحث الشخصية أوذاك. أما اذا تحول نشر المقالات والمداخلات هدفا في حد ذاته لتحقيق أغراض شخصية وفقط لا تتعدى الحصول على منحة لتربص أو الترقية في الدرجة العلمية. ويصبح

[3] - نتحدث عن نظرية علمية فيها شق من الصحة لا يمكن نفيه لا سيما التطور الصغروي وفيها شق نرفضه كمؤمنين وهو التطور الكبروي، فلا داعي للمزايدات والخطابات العاطفية والتكفير. علينا أن نكون منهجيين في بحثنا المستمر عن الحق.

التحكيم يخضع لمعايير غير علمية ولا أخلاقية وبحجج متعددة، فلن يتقدم هذا المجتمع قيد أنملة بل سيتراجع خطوات الى الخلف، فالذي لا يتقدم هو في الحقيقة يتأخر لأن غيره بكل بساطة في تقدم مستمر.

المراجع:

1- **نجم عبود نجم، اخلاقيات الادارة ومسؤلية الاعمال في شركات الاعمال، الوراق للنشر والتوزيع الطبعة: الاولى 2006م**

2- **كمال منصوري، محاضرات في أخلاقيات الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر – بسكرة–، غير منشورة، 2014.**

3http://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9 visité le 24/04/2017 à 11h00.

4- http://www.ethiqueappliquee.com/2012/05/ethique-personnelle-ethique_3025.html visité le 20/01/2017 à 14h 30.